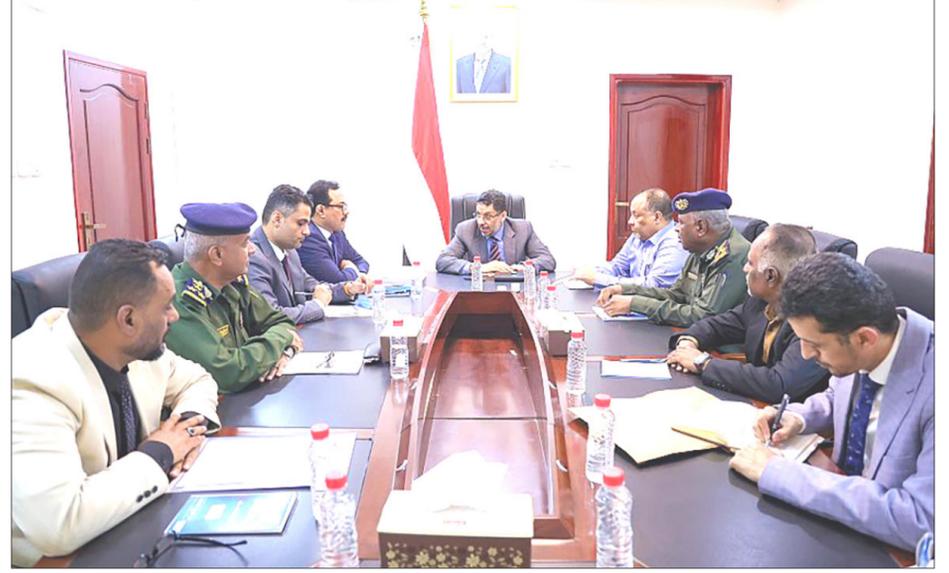


تسلم تقرير لجنة التحقيق في انفجار محطة الغاز بعدن

رئيس الوزراء يؤكد دعم الحكومة للمجلس الطبي ومخرجات القمة النسوية

التوجيه باتخاذ إجراءات حازمة لإنهاء المخالفات العشوائية بمحطات الغاز



الحكومة تؤكد تعزيز شراكة وتمكين المرأة وتلبية متطلباتها

التنويه بالدور النضالي الوطني للواء الركن أحمد سالم عبيد

وصف الفقيه خالد زكريا بأبرز الكفاءات الاقتصادية الوطنية

واستمع رئيس الوزراء، من اللجنة التنسيقية للقمة النسوية، إلى التحضيرات الجارية لعقد القمة النسوية السابعة، وأليات تنفيذ التوصيات التي تقع على عاتق الحكومة والصادرة عن القمم السابقة، إضافة إلى طرح مجموعة من الأفكار والرؤى لتفعيل دور المرأة وتمكينها وتعزيز حضورها في مواقع صنع القرار وبناء السلام. على صعيد آخر قام رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بزيارة إلى منزل المناضل اللواء الركن أحمد سالم عبيد، في العاصمة المؤقتة عدن، للاطمئنان على صحته، في إطار تقديم التقدير والعرفان للقامات الوطنية، والاعتزاز بمواقفهم النضالية. ونوه دولة رئيس الوزراء، خلال الزيارة بالسجل النضالي للواء عبيد الذي يعد من القيادات التي كان لها السبق في النضال الوطني التحرري والالتحاق بحركة المقاومة وجيش التحرير ضد المستعمر البريطاني، حتى تحقيق الاستقلال، وما يمثله من موسوعة في العلوم العسكرية والثقافة والادب.. لافتا إلى البصمات التي تركها في مختلف المناصب العسكرية والمدنية والدبلوماسية التي تقلدها، إضافة إلى إسهاماته الشعرية التي تغنى بها عدد من الفنانين.

وتبادل الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الحديث مع اللواء أحمد سالم عبيد، حول قضايا وهموم الوطن، والتزود برؤاه ونصائحه حول عدد من القضايا.. لافتا إلى المواقف المشهورة والمنظمة للواء عبيد والتي دفع ثمنها كثيرا، ومكانته الاجتماعية، وخبراته التي تحتاج إليها جميعية المتقاعدين العسكريين الجنوبيين في العام 2007م.

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن الحكومة صرفت مؤخرا ورغم الظروف الصعبة حقوق المتقاعدين والمسرحين قسرا بعد حرب 1994م، وذلك وفاء مستحقا لهم عقب عقود من الاقصة والظلم التي تعرضوا لها، وباعتبار ذلك مسؤولية وطنية وأخلاقية تجاههم. بدوره، عبر المناضل أحمد سالم عبيد، عن تقديره لزيارة دولة رئيس الوزراء وتمنياته له بالنجاح في مهامه.. مكررا التعازي برحيل الفقيه الذي يعد واحدا من أبرز الكفاءات الاقتصادية والإدارية الوطنية المخلصة لقيم الدولة وسيادة القانون.

وابتهل رئيس الوزراء إلى الله العلي القدير أن يقدق على الفقيه الراحل فيضا من مغفرته ورحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وعائلته وكل محبيه الصبر والسلوان. شارك في العزاء مدير مكتب رئيس الوزراء المهندس انيس باحرثة، ومستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان.



والعمل على التحسين ورفع شروط المهنة. وأشار رئيس الوزراء إلى الدور المتوقع أن يقوم به المجلس الطبي الأعلى، بما في ذلك حماية وصون المهنة الطبية من الممارسات السلبية التي ألحقت الأضرار الفادحة بسمعة بعض المنشآت الطبية.. موجها المجلس بالعمل على تحقيق الرقابة الفاعلة على جميع المنشآت والعاملين في القطاع الطبي، ومعالجة الإشكالات القائمة وتطوير مخرجات التعليم. وقدم رئيس المجلس الطبي الأعلى الدكتور عمر السقاف، شرحا عن عمل ومهام المجلس بموجب القانون، والصعوبات القائمة، والتعاون المطلوب من الحكومة بما يؤدي إلى تحقيق المهام الموكلة للمجلس في تطوير المهنة الطبية.

حضر الاجتماع رئيس جامعة عدن الدكتور الخضر لصور، ومدير مكتب رئيس الوزراء المهندس انيس باحرثة. وفي سياق آخر جدد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، التزام الحكومة بالعمل على تعزيز دور المرأة وتمكينها من المشاركة في صنع القرار وحماية حقوقها وضمان دورها الرائد في بناء السلام وصناعة التغيير. وأكد رئيس الوزراء، لدى استقباله في العاصمة المؤقتة عدن، للجنة التنسيقية للقمة النسوية، حرص الحكومة على استيعاب مخرجات القمة النسوية السادسة، وتعزيز أطر الشراكة والتمكين للمرأة في مختلف المواقع.. مشيرا إلى تهم الحكومة لمطالب النساء والعمل على تلبية ذلك وفقا للقدرة المهنية، والمعايير القانونية. ووضع الدكتور أحمد عوض بن مبارك، القيادات النسوية، أمام صورة شاملة عن الأوضاع والمستجدات على صعيد السلام وأولويات الحكومة، والأدوار المتوقعة والتكاملية لتجاوز التحديات الاستثنائية الراهنة.. مؤكدا على الدور المعول للمرأة في دعم توجهات الحكومة لتعزيز الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد كعنوان للمرحلة الحالية.

عدن / سبأ: تسلم رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، تقرير لجنة التحقيق في واقعة حريق وانفجار طرمبة التاج لتعبئة السيارات الغاز في مديرية المنصورة بالعاصمة المؤقتة عدن، والتي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية.

جاء ذلك خلال استقبال دولة رئيس الوزراء في العاصمة المؤقتة عدن للجنة المشكلة بموجب قرار رئيس الوزراء رقم 36 لسنة 2024، برئاسة مدير عام المؤسسة اليمنية العامة للنظف والغاز محمد عوض ثابت، وعضوية وكيل محافظة عدن صلاح العاقل، ورئيس مصلحة الدفاع المدني محمد الشبعان، ومدير عام الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية عبدالرحمن باحميش، وممثل وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان محمد باحشوان، ومدير عام الشؤون القانونية بوزارة العدل فواز العويضاني.

واطلع رئيس الوزراء من اللجنة على آلية العمل التي اتبعتها والذوات الميدانية التي نفذتها في موقع الحادث للاطلاع على الاضرار وتقضي حقائق وملابسات وقوع الحادث، إضافة إلى بحث ودراسة كافة البيانات ونتائج التحقيقات التي وردت في تقارير الأجهزة الأمنية والجهات المختصة في شرطة عدن ومصلحة الدفاع المدني، والإدارة العامة للدلالة الجنائية، والشركة اليمنية للغاز والسلطة المحلية.. واستعرضت تفاصيل واقعة الحريق والانفجار والخسائر الناجمة عنها.. مؤكدة أن الطرمبة التي انفجرت غير مرخص لها من الشركة اليمنية للغاز والسلطة المحلية وأنها تعمل دون التزامها بتوفير ادنى متطلبات الأمن والسلامة المفترض وجودها في محطات وطرجمات الغاز.

وأفادت اللجنة أن عدد طرجمات الغاز الموجودة حاليا في عدن 122 طرمبة منها 77 طرمبة مخالفة وغير مرخص لها. واشتمل تقرير نتائج التحقيق، على عدد من التوصيات من بينها ضرورة اسراع الأجهزة الأمنية في استكمال إجراءات التحقيقات الجارية الخاصة بحادثة انفجار طرمبة التاج واحضار مالكيها محسن عبدالله الحدي الذي لا يزال هاربا للتحقيق معه لمعرفة أسباب الحقيقية وراء الانفجار، وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل لجان من الجهات المعنية للقيام بإعادة تقييم وتصحيح أوضاع طرجمات الغاز المتواجدة في عدن والمحافظات المحررة وتحديد الإجراءات القانونية اللازم تطبيقها بحق الطرجمات المخالفة غير المستوفية لمعايير ولشروط منح التراخيص والأمن والسلامة.

وأوصت اللجنة بإصدار توجيهات عاجلة إلى الجهات المعنية بمنح التراخيص والتركيب لطرجمات الغاز، بإيقاف منح وتجديد التصاريح والتراخيص لطرجمات الغاز حتى تنتهي اللجان من أعمال التقييم والتصحيح لأوضاعها والاتفاق على الدليل والآلية الموحدة لتنظيم عملية منح التصريح. كما أكدت على إيجاد الحلول للتحقيق بالتنسيق والتعاون بين الشركة اليمنية للغاز والسلطات المحلية بالمحافظات لتنظيم أوضاع وإعمال طرجمات الغاز والرقابة عليها بشكل جيد وتوفير مادة الغاز بشكل دائم، وتكليف الشركة اليمنية للغاز بوضع آلية لتنظيم بيع وتوزيع كميات الغاز، والزام الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لأحكام الرقابة على الورش التي تقوم بعمليات تغيير أنظمة قود السيارات من بنزين إلى غاز والتأكد من مدى جودة وصلابية المواد والمعدات المستخدمة في عمليات التبديل.

وأشاد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بتقرير اللجنة وإنجاز عملها في وقت قياسي وما قدمته من مقترحات وتوصيات.. مؤكداً أن توصيات اللجنة سيتم تحويلها إلى قرارات ملزمة على المستوى المركزي والمحلي ومتابعة التنفيذ لتصحيح الاختلالات القائمة وإنهاء حالة العشوائية التي سادت خلال الفترة السابقة في انشاء طرجمات الغاز بالمخالفة لادنى معايير السلامة، ومحاسبة المتهاونين في حياة وأرواح المواطنين، وضمان عدم تكرار أي حوادث مماثلة.

وجه رئيس الوزراء، للجنة باستمرار متابعة الاشراف على تنفيذ التوصيات والقرارات التي سيتم إصدارها واتخاذ إجراءات حازمة لإنهاء المخالفات والعشوائية في عمل محطات وطرجمات الغاز في عدن وبقيّة المحافظات واعتماد معايير السلامة كأولوية لحماية المواطنين والمجتمع من أي مخاطر. من جهة أخرى أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، دعم الحكومة للمجلس الطبي الأعلى للقيام بمهامه في التطبيق الصارم للضوابط والمعايير المنظمة لمزاولة المهنة الطبية، لما لذلك من أهمية في حماية المريض. وجاء ذلك خلال تروؤس دولة رئيس الوزراء في كلية الطب بالعاصمة المؤقتة عدن، جانباً من الاجتماع الدوري الثامن للمجلس الطبي الأعلى، والمخصص لمناقشة عدد من القضايا بينها تقارير لجان المجلس، والإجراءات التنفيذية والعملية للجنة التصنيف والتقييم والمعادلة والتسجيل وتراخيص ومزاولة المهنة وغيرها من المواضيع.